قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين .

قوله تعالى قال قد وقع أي وجب عليكم من ربكم رجس وغضب قال ابن عباس عذاب وسخط وقال أبو عمرو بن العلاء الرجز بالزاي والرجس بالسين بمعنى واحد قلبن السين زايا .

قوله تعالى أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم يعني الأصنام .

وفي تسميتهم لها قولان أحدهما أنهم سموها آلهة والثاني أنهم سموها بأسماء مختلفة والسلطان الحجة فانتظروا نزول العذاب إني معكم من المنتظرين الذي يأتيكم من العذاب في تكذيبكم إياي .

وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين .

قوله تعالى وإلى ثمود قال أبو عمرو بن العلاء سميت ثمود لقلة مائها قال ابن فارس الثمد الماء القليل الذي لا مادة له